

ندوة الحج | الشيخ محمد حسن الدريري مع الشيخ عبد القادر شيبة الحمد والشيخ محمد الراوي رحمهما الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اذاعة المملكة العربية السعودية برنامج التوعية في الحج ندوة الحج اعداد الرياسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد يدير الندوة الشيخ محمد حسن الدريري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:05

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء اللقاءات برنامج ندوة الحج ويسريني ان اكون ضيفانا فيها كلا من اصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد بن عبد الرحمن الراوي رئيس قسم القرآن وعلومه بكلية اصول الدين - 00:00:38

الرياض جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر الشيبة الحمد الاستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية سابقا اه موضوعنا الذي سنتحدث فيه ان شاء الله تعالى هو في الحقيقة عن ادب الحج - 00:00:58

هذه الاداب التي لا اقول انها جاءت من شعور المسلم بحرمة البلد الحرام بل ولا من فطريات الانسان الذي كان يحس بعظمته البيت وهو في وقت شركه ووثنيته وانما اخذت كما لا يخفى من نصوص الكتاب - 00:01:18

وصحيح سنة نبينا صلى الله عليه وسلم هذه الاداب ينبغي ايضا ان نضع عليها ايدينا حتى نعرف ان الحج ليس هو مجرد كلمات او حركات ليس لا تعني شيئا وانما هو تربية وانما هو قناعة واعلان عن القناعة بهذا الدين - 00:01:42

مهما كلف الانسان من مشقات ومتاعب في نفسه او في ماله او في وقته او ما الى ذلك. لذلك نجد ان الله تبارك وتعالى قال في هذا لهذه الاداب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحج اشهر معلومات - 00:02:03

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمهم الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقونى يا اولى الالباب هذه الاية الكريمة العظيمة - 00:02:20

ووجهت انتظارنا الى مجموعة من الاداب ادب سلبية يجب تركها واجتنابها واداب ايجابية ينبغي الاخذ بها والعمل على تحقيقها. ارجو ان يتفضل الشيخ الراوي بالحديث عن هذه الاداب في ايجاز - 00:02:38

حتى ننطلق منها واحدة تماد اخرى. نعم. تفضل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الایمان كما نعلم في حقيقته قوة دافعة ومانعة. نعم دافعة لعمل الخير مانعة من عمل الشر. الله اكبر - 00:02:56

وتلك حقيقة المؤمن يقدم خيره ويكتف شره عن غيره. مم اذا نحن تدبرنا تلبية الحاج التي امر بها ادركنا منها جميع الاداب والفضائل التي يجب ان يكون عليها وهو يقدم الى بيت الله الحرام. مم. لبيك اللهم لبيك - 00:03:18

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اول ما يجب على المسلم او على القادر الى بيت الله الحرام ان يخلص القصد لله وان يكون مجئه الى بيت الله الحرام احتسابا وطلبا لمغفرة الله عز وجل - 00:03:40

وقد تعلمنا من صحابة رسول الله الكرام تعلمنا منهم وقد تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الادب الرفيع والخشية من الله. ان يقع منهم اي شيء في هذا - 00:04:03

مكان لأن تعظيم هذا المكان تعظيم لله عز وجل. الله اكبر. وتعظيم الشعائر تعظيم لله عز وجل وعدم التعظيم دلالة على خلو القلب من

الايمان واليقين ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. مم. ويعرف عن عبدالله بن عمر - 00:04:17

انه كان يخشى ان يعاتب اهله في الحرم. مم. خشية ان يقع في محظور يعاقب عليه. مع انه مأذون الا في ده. مع انه مأذون وليس كل عتاب مسيء ولكن يتوجب حتى هذا خوفا من ان يقع في امر لا يرضاه الله عز وجل. وكفانا ان - 00:04:41

اقف عند الاية او مضمون الاية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد بظلم ارزقه من عذاب اليم. هم. من يرد فيه مرادا بالحاد. حتى مجرد الارادة. هم. حتى قيل ان من عزم في نفسه قتل انسان في اي مكان عوقب على هذا. على هذه الارادة مجرد الارادة - 00:05:01

لان هذا المكان قد عظمه الله وهو رحمة لنا مبارك وهدى للعالمين. فاول ما يجب كما قلت الاخلاص لله عز وجل وصدق التوجه الى الله وتحقيق لبيك. اللهم لبيك. لبيك في حسن الاستجابة لطاعة الله والرسول - 00:05:26

لبيك اللهم لبيك في الصدق وحسن التعامل. ومتابعة لبيك في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لبيك في مراعاة حرمات المسلمين. ايوة. وتهيئة الجو للحج الطيب الذي تتألف فيه القلوب - 00:05:46

لبيك لبيك جاءوا جردا من اي شيء يمكن عنهم الا فقط ان يرجوا الله ويمنع عنهم. ونحن نعرف نسمع من رسول الله وهو الصادق الامين المبلغ عن الله. من حج فلم يرث - 00:06:03

ولم يفسق عاد كيوم الانهي لانفسنا ان نعود اطهارا؟ مم. ام اننا نأتي الى بيت الله الحرام لنزيد من منكراتنا لنزيد من معاчинنا او نعلن. ليس الذنب هنا كالذنب في اي مكان. مم - 00:06:20

ان الذنب هنا كما اشارت الاية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. وما اشرت اليه في الاية ما تضمنت لا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج. هكذا يجب ان يكون عليه الحال في جميع العصور. ولا يجب - 00:06:40

ان يتبدل ثم نجيء الى البيت الحرام. هم. وفي البيت ايات وايات وايات اذا نحن استحضرناها ادركنا ان للبيت ربا يحميه. مم. ادركنا ان هذا البيت لا يضيع. ادركنا ان هذا البيت ليس - 00:07:00

كغيري يفعل فيما فعل في عهد الجاهليات. والسورة التي نزلت تشعر كل مؤمن متذر للقرآن. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. هم. ترميمهم بحجارة من - 00:07:17

يجعلهم كعصف عملية. ومن اجل هذا امرنا قبل ان نقترب من ساحة الحرم امرنا ان نكون على لباس خاص امرنا ان نكون على نية خاصة. امرنا ان تتهيأ النفوس تهيئا كاملا كانما تقبل على الاخرة ملخصة - 00:07:37

لربها متجردة من ثياب الفرقة فيما بينها مرتدية ما ترتديه مما امرت به من لباس الاحرام المذكر باليوم الاخر ولقاء الله عز وجل. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اداب وفضائل. يجب ان يراعيها المسلم. وان - 00:07:59

عليها حتى يعود كما اخبر الرسول وبشر مغفورا له. الله اكبر. آآ حقيقة الشيخ الراوي اشرتم الى ايجابية ينبغي ان تكون في ذهن كل مسلم ما يتعلق بالتهديد والوعيد لمن يريد في هذا البيت الحادا. نعم. لمن يريد الحادا. نعم - 00:08:19

نجد ان المسألة اصبحت مطبة عمليا بقصة اصحاب الفيل. نعم نعم. فليست المسألة تهديدا ليس وراءه طائل. مهم. بل وقع فاولئك ارادوا ولم يفعلوا شيئا وقالها عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يدخل الاسلام اخدوا جد الرسول عندما اخذوا الابل وطلبها - 00:08:39

قال اولئك المارقون الضالونها يعني ظننا انك انت تترك الابل التي لك يعني البيت تترك البيت الذي هو دينك. قال اما البيت فله رب الله. وقد صدق. الله اكبر. هذا البيت ما تعرض - 00:09:02

انه متعرض بنية سوء الا دمرها. الا ودمره الله. وتلك اية من ايات البيوت فليست بعد يعني اه اهل الايمان واهل الاخلاص لحجهم بالتنورة الصادقة والاخلاص والبراءة من هذه الاثام التي حذرنا منها ربنا في قوله فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ولعل الشيخ عبد القادر يفضل مشكورا - 00:09:22

بتفسير هذه الثالثة الاشياء التي تحوي في طياتها معان دقيقة في السلوكيات في الكلمات الحركة الفكرية والثقافة حتى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خير النبيين وسيد المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين

ومن سلك سبياتهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان في شريعة الاسلام ما يجعل الاسلام دين الاسلام. الله اكبر. يعني لا يوجد نظام في العالم اهله اهل السلام كاهم المسلمين. الله - 00:10:12

السلام والرب سمي نفسه السلام ونقول عندما ننتهي من الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام. وعندما نأتي الى مكة نقول اللهم انت السلام ومنك السلام. حبيتنا ربنا بالسلام ولذلك احاط الله تبارك وتعالى البيت الحرام. والحج بصفة خاصة. وكذلك العمرة - 00:10:31
باتار بatar يجعل منطقة الحرم منطقة السلام بكمالها منطقة السلام وللقادمين اليه يهبي لهم ارضا للسلام بالمواقيت التي حددتها المواقت المكانية. حتى الاشهر الحرم. الاشهر الحرم هذى حال. هم. والاحرام. اذا جاء اذا جاء من المدينة - 00:10:54
عندما يأتي من ابار علي او من الحليفة من رايغ يعني الجحفة. نعم. او من يلملم او من ذات عرق او من الاماكن التي حدثها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:11:19

يبدأ المسلم اذا يقول لبيك اللهم لبيك وبعدين يحرم عليه قتل الصيد صيد الصيد في البر واذا احد من خلق الله او التكلم بكلمة لا يرضيها لا يرضها الله عز وجل - 00:11:35

ما في الا التلبية حتى اذا وجد ركبا قبل ما يقول السلام عليكم يقول لبيك اللهم لبيك. قبل ما يقول السلام عليكم يلبي اذا اذا صعد جبلا او نزل واديا او رأى نزل من مرکوبه من من رکوبه - 00:11:52
اي حركة يتحرك فيها يلبي. ويقول لبيك اللهم لبيك لاشريك لك في هذه البراءة. بيرأ من الشرك واهله لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ويتجدد مثل ما اشار فضيلة الشيخ محمد الرواوى. بيلبس شبيهه بالاكفان كانه انتقل الى الدار الاخرة - 00:12:10

كانه في رحلة الى الله عز وجل شبيهه برحلته عندما ينتقل من الدنيا في لبس ازار ورداء مثل اثواب الكفن ثم بعد وتزور فيها الفوارق بين الناس بين الاجناس بين الامم بين الشعوب بين الالوان. كلهم في - 00:12:31
منطقة واحدة. كل مظهر من مظاهر السلف. طيب. مظهر من مظاهر السلام. سلام على النفس. وسلام على الغير. سلام على الانسان. سلام على الجن. السلام على الحيوانات. سلام حتى على على الاشجار. نعم. حتى على الاشجار حتى يصل الى الحرم. فاذا دخل الحرم فلا ينبغي للمسلم ان يكون - 00:12:51

قال من اهل الجاهلية تعظيمها له. الله. كان اهل الجاهلية المشركون الكفرا. المشركون الكفرا يقتل الرجل قتيلا من يتبعونه ليأخذوا بالثار. فاذا وصل الى الحرم صار امنا امن منهم ولا يتعرضون له ما دام في داخل الحرم. هذه فتحت حق معنى السلام الكامل الذي لا يوجد تحت - 00:13:11

السماء ولا فوق الارض مكان شبيهها به على الاطلاق. لا يستطيع احد في الارض كائنا من كان من اي مذهب او نظام ان يدعي انه توجد في ارض الله فوق الارض وتحت السماء مكان يحقق معنى السلام مثل هذا - 00:13:38
لما كان في الحرم. ولذلك الله تبارك وتعالى اشار الى ذلك في مواضع يمتن بها على قريش. اولم نمك لهم حرما امنا؟ هم. يجبى اليه ثمرات اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمنون وبنعم الله يكفرون. هذه ايات في هذا الحرم. بعدين - 00:13:54

اذا وصلت الى عطاك الله تبارك وتعالى بمجرد دخولك في الحج او في العمرة قوله فمن فرض فيهن الحج يعني في الاشهر الحرم. نعم. اللي هي القعدة والحجۃ. اه شوال والقعدة وعشر من ذي الحجة اللي هي فيها فرض العيد. نعم - 00:14:14
فرض الحج. وكلمة فرض يعني معناها آنوى الدخول في النسك. نعم. لانه حتى ولو كان متطوعا به بمجرد النية صار فرضا عليه. بمجرد يعني اجمع علماء المسلمين على ان التطوع - 00:14:32

اذا شرع الانسان في اي عمل تطوعا يجب لا يجب يعني الذي اجمع على وجوب الوفاء به هو الحج والعمرة. هم. اذا دخل فيه اما مع ذلك فمحل بحث العلماء. واتموا الحج والعمرة - 00:14:47

كما قال واتموا الحج والعمرة لله. نعم. فقال فمن فرض فيهن الحج. بمجرد فرض الحج بمعنى ان تقول لبيك الله كأنك قلت خلاص انا خرجت ومن عداوات الناس ومن الحقد على الناس ومن استغلال استغلال اه اه سلامة المسلمين لاستعمال - 00:15:01
الاثارات والبلايا التي تجلب للمسلمين شرًا بتعريفهم ازهاق ارواحهم سفك دمائهم وقتل الابرياء يعني يعني انا اعجب اعجب لواحد ينتمي يقول انا انتمي للإسلام ثم يحطوا متفجرات حول الكعبة. هم. اللي يقول لا الله الا الله يحطوا متفجرات حول بيت - 00:15:21
ولمن يضعها هل له عدو محدد معين من هؤلاء حط له القبلة او حط له المتاجر؟ اذا ضاحت تضرب لبني شاءت دون ان يريد يعني ما يعني ما يعلم من قد تقتلها امه - 00:15:45

قد تكون امه قريبة وهي لا تدري بخطته الاجرامية فتتموت مع الموتى يعني انا اعجب من واحد ينتمي للإسلام ثم يحضر متفجرات او يحضر بلايا لزلزلة قلوب المسلمين وترويع المسلمين - 00:16:00
في البيت الامن الذي كان الكفار في الجاهلية يؤمّنون من يدخله. قصدهم يا شيخ ان الاسلام بقوته وعزته وظهوره هذا اصبح روعهم ادهشهم لانهم لا يريدون الاسلام هم يريدون الانحراف. هذا حق لا شك ولا ريب. نعم. هذا حق. فلذلك الله تبارك وتعالى حدد للمسلم منه - 00:16:15

وبين له ان مثل ما اشرت انت في اول مقدمة هذه هذا هذه الحلقة اشرت الى ان هناك تعليمات لتكون نعم. يعني يعني يقف منها المسلم موقف السلب. نعم. وتعليمات ايجابية. نعم. فجعل النقاط الثلاث وحصلها في الثالث - 00:16:39
السلبيات. مم. لا رفت لا فسوق لا جدال في الحج وطبعا الانسان وخصوصا من كان له يتعاطى شيئا من علوم النفس الانسانية الذين يدرسون علوم النفس الانسانية يعرف لماذا حصر هذه الامور الثلاثة. هم. يعني لماذا حصر في لا رفت - 00:16:59
تعرف لو جيت عند الموارد او في المنازل او في عرفة او في منى او في مزدلفة اختلاط الامم الرجال والنساء. الامم الرجال والنساء بالليل والنهار. ولذلك يقول لها يا رفس. مم. فانفرض فيها لا رفس. فمعنى ذلك اذا كان حتى زوجتك الحليلة لك التي احل الله لك منها ما - 00:17:22

يحرم عليك ان تتحدث معها بما احله لك في بيتك قبل ان تحرمه. بما حل لك رملة. فاذا كان ذلك في امرأتك فما بالك فاذا كان اذا كان هذاك في زوجتك اللي يبيح الله لك بل يجعل لك اجرا على قربانها ومقاربتها. اذا كنت - 00:17:42
آآآ تشير اليها هذه الاشارات وانت محرم قد عصيت ربك معصية كبيرة. فما بالك بمن يفكر في غير زوجته؟ هذه جريمة اظن يقشعر منها يعني كل من عنده مثقال ذرة من عقل. فاذا بدأ بقوله فلا رفت - 00:18:02

ثم قال ولا فسوق. طبعا المعاصي محظمة في الحج وفي غير الحج. نعم. لكن ينبهك يقول لك احذر تراك على خطر عظيم. انت اين؟ انت محرم لله عز وجل مثل اللي دخل في الصلاة وقال الله اكبر تكبيرة الاحرام حرام عليه ان يتكلم بالي كلام غير تلاوة القرآن والذكر الذي شرعه الله عز وجل عسى ان - 00:18:20

وسلم. فاذا كان ذلك مع ذلك ما لك ان تعصي الله بادني معصية. وقد اشار فضيلة الشيخ محمد الرواى الى ان الآية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد من ظلم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها او - 00:18:40
ما لم تتكلم او تعمل به. لكن في الحج لأ. في بيت الله عند بيت الله الحرام من اراده بسوء او اراد ان يعمل فيهسوء وان اخذ به. الله. ومن يرد فيه بالحاد حتى لو همه وهو في عدن او في اقصى اطراف الارض من الشرق او في الغرب. ان يعمل فيزبون اخذه الله عز وجل - 00:19:00

ومن يرد فيه بالحاد بظلم لان طبعا بعض الالحاد فيه خير بمعنى ما هو الحاد اللي هو الحاد الكفر. يعني الالحاد اصله في اللغة الميل. مهم. الالحاد في اللغة ومنه اللحد لانه مائل في جانب القبر. فاللي يميلون للخير غير اللي يميلون للظلم والشر. ومن يؤتى بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فهذا وحيد - 00:19:20

شديد من الله كما اشرتم الى قصة اصحاب الفيل. هم. يعني اذا قهم الله عذابا وخذيا صار الى يوم القيمة يتلى في كتاب الله. يتلى في كتاب ما الحق الله به اهل - 00:19:40

سلفيوني من الخزي. وغيرهم. البيت محفوظ. هو القرامطة في التاريخ يوم سبعة الحجة. يوم سبعة الحجة. في في سبعة شرا في سنة ثلاثية سبعة شرا من الهجرة هجموا على البيت الحرام. وقتلوا الحجاج - 00:19:50

ولم يقل القرامطة وقتلوا الحجاج وخلعوا بيت الله وجلس ابو طاهر الجنابي عليه اللعنة وهو يقول انا الله وبالله انا انا الخلق وافنيهم انا. ثم امر رجلا بقلع الباب فقلع الباب وهو يقول اين ويضرب الحجر بدبوسه ويقول اين الطير الاوابيل؟ اين - 00:20:10 الحجارة من سجيل فاخذتهم الله خزيا. واعز الاسلام واذلهم فالاسلام لا يزال تأتي مكة. في يوم العمرة في رمضان اللي في مكة اكتر من مليون ونصف من والزائر للبيت الحرام امنين مطمئنين. الحمد لله. مليون ونصف يجتمعون في هذه العرصة في ارض في ارض مكة - 00:20:30

في في رمضان حوالي مليون ونص كما تناقلته الانباء والاخبار المتواترة وهم امنون مطمئنون على انفسهم. ويأتون في في اكتر من هذا العدد وهم امنون حتى جاءت بعض الفئات الشريرة الباغية التي لا تزيد للسلام عزا ولا تزيد للمسلمين استقرارا وامنا - 00:20:50

يحاولون ببللة افكار المسلمين كابي مظاهرات وغيرها ورفع شعارات وصور لا يريدون بها وجه الله وانما يريدون بها ببللة افكار المسلمين لذلك يقول الله تعالى في الثالثة ولا جدال. هم - 00:21:10 ومعروف ان الجدال المخاصمة. هم. اعم من ان تكون مخاصمة بالفعل. او مخاصمة بالقول. هم. يعني معنى ذلك لو واحد علشان يرد الماء. وانت تزيد ان ترد الماء. وتقديم عليك لا ينبغي لك ابدا ان تمسه باذى. لا بالفعل ولا بالقول. لا تقول له - 00:21:26 وخليني قبلك ولا تناقضه ولا تزعجه باي حال. انت انت في ارض السلام. نعم. وانت جئت لله السلام. تطلب من الله دار السلام في الجنة. تطلب من الله الذي يطلب السلعة الغالية يبذل لها الثمن الغالي. نعم. ومن ذلك ان يكفل لسانه - 00:21:46 عن ايذاء خلق الله فلا يمد يده بما يعصي الله ولا يمد لسانه بما يعصي الله حتى الجدال الا الله ما كان لاظهار آآ شعيرة يجهلها بعض من حولك لأن تعلمك. فاذا قال لك مثلا - 00:22:06

المتمتع عليه هدي ولا ما عليه هدي يقول له عليه هدي يقول لا ما عليه لانه جاهل ما يدرى. فتقول له لا عليها هدي. لأن الله يقول كذا ومن تمعته من الهدى. هذا لا يعتبر - 00:22:22

محرما هذا تعليم. بباب التعليم ما هو داخل في باب الجدال. نعم. اما الاثارات والمناقشات والمجادلات تشتت النشرات هذه شر لا نظير له. ثم الذي يحاول نشر نشره. هل يعلم انه في البيت وحده؟ هل يعلم انه جاء حجا وحده - 00:22:32 وليس معه احد ينافقه مذهبها ويخالفه في دعوه. فيصير كل انسان ينشر هذا يسب ده وهذا يسب ده فيتحول تتحول ارض السلام الى ارض المعارك والخصام والمناقشات والمجاذعات هذا لا ينبغي انا اعتقد ان اللي فهم لا الله الا الله لا يمكن ان يقدم على ذلك - 00:22:52

والذي جاء للحج لا يمكن ابدا ان يحمل سكين عشان يضرب بها الناس بجوار المسجد الحرام. ولذلك نجد ان الله تعالى بعدما نهى عن هذه الامور الثلاثة قال وتزودوا نعم هذا باب الايجاب قال اترك هذه واعمل هذه تزيد الشیخ الراوی يعلق لنا على هذه - 00:23:12 يمه جامعة جامعة مانعة ومن اتقى ربه كف شره عن غيره ونحن نعلم ان هذه الكلمة عندما نتبرها في كتاب الله عز وجل نرى نتائجها واثارها ان وجدت في نفس الانسان وصحت وصدقت رأينا اثارها ونتائجها - 00:23:32

ما زلنا في تعريف التقوى؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - 00:23:54

انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب لا الله. ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. هذه الكلمة هي - 00:24:13 التي يجب ان يحملها وان يصدق فيها كل مسلم يقدم الى بيت الله الحرام او يكون في اي مكان كان. تقوى الله عز وجل. تقوى الله عز وجل. ولها كما قلت اثارها اثارها - 00:24:33

ونتائجها ولو ان اهل الكتاب امنوا وانقووا كفرنا عنهم سيناتهم ولا دخلناهم جنات النعيم. ختم الایات يا شيخ محمد الراوي قوله زودوا فيها الخرزة وانقون يا اولي الالباب. يا اولي الالباب. هذه المخاطبة تعطي دالة كاملة على ان من بعد عن التقوى او انتفع -

00:24:49

عنه فقد فقد عقله. مم وانه اولى به الا يأوي الى هذا المكان بل يبحث له عن مستشفى المجانين ليوضع فيها حتى يفيق ذلك لان تقوى الله امن له. هم. وامن له في دنياه. نعم. وامن له في اخرته. هم. وبغير - 00:25:11

تقوى الله لا يمكن ابدا ان يصلح للناس حال. هم. وما اكثر ما ترددت الكلمة في كتاب الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا انقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. وانقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم - 00:25:34

الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. واذا اذا جمع الانسان بين طرح السلبيات التي اشار اليها فضيلة الشيخ عبدالقادر من قبل لا رفس ولا فسوق ولا جبال في الحجم. وجاء للجانب الاخر فاحرزه - 00:25:55

اذ لا يمكن ان يترك السلبيات بغير ان تكون في نفسه هذا الجانب وهي تقوى الله عز وجل. نعم. اذا جمع بين هذا وذاك سلم هو امن وفاز برضوان الله. واذا اصر - 00:26:15

فذلك هي الكارثة. الكارثة التي تودي به وتودي بغيره. والفرق بين المؤمن وغيره ان المؤمن اذا مسه طائف من الشيطان تذكر عاد واستبصرا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. اما اهل الضلال فيصرون على - 00:26:30

ويصرون على افکهم ويصرون على شرهم والله لهم بالمرصاد. هم طيب اه اذا لاحظ ان هذا الكلام الذي استمعنا اليه من اصحاب الفضيلة يعطينا دلالتين الاولى اننا يجب ان نفقه كتاب الله على هذا الوضع - 00:26:55

حتى نستجيب نحن بانفسنا فنجتنب السلبيات ونأخذ بالايجابيات الدالة الثانية ان نعرف من هم الادعية حتى نتقيمهم وحتى نستكشفهم لأن هناك من الناس اناسا مخدوعين في اولاس بناس بكلمات مزوجة - 00:27:15

يتحدثون ويعطون عن انفسهم صورة ظاهرها انها صورة مسلم ولكن حقيقتها انها حقيقة اناس لا علاقة لهم بالاسلام ما ادرى عنها الشيخ الواقع اني ما ذكرت يا شيخ لا لا يعني - 00:27:32

يغتر به الا جاهم. هم لاني اذا جاء ناس يثيرون الالباب والفتن في الحج مثلا هل يخطر على بال مسلم ان يظن فيهم الخير؟ او يقعون في هل يخطر على بال مسلم ان يظن فيهم الخير؟ ما يظن فيهم الخير الا جاهم. هم. يعني ايه جاهم - 00:27:49

ما يعرف الاسلام الذي لا يعرف الاسلام هو الذي يظن ان من يأتي ويحمي اللافتة ويعلق صورة اه رئيسه او اه من يدعوه فوق راسه في مناسك الحج وفي ارض الطهر والعفاف. ويقول ليبيك يا فلان ليبيك يا فلان. بدل ما يقول ليبيك. اللهم يقول ليبيك يا فلان. نعم. ليبيك هذا ما يخطر على بال عاقل ينتمي للاسلام ان - 00:28:10

ان يظن فيه خيرا. ولذلك ولله الحمد والمنة كل من اراد بهم بهؤلاء. كل المسلمين ضدهم. الحمد لله. ولله الحمد والشكر. جزاك الله خيرا. حقيقة ان الكلمة العظيمة التي يقول الله تعالى فيها - 00:28:30

وتزودوا فان خرزة التقوى هي صمام الامان. لا شك. ايها الاخوة المستمعون الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي تم مع كل اصحاب الفضيلة. الاستاذ الشيخ محمد بن عبد الرحمن - 00:28:43

مراوي والاستاذ الشيخ عبدالقادر الحمد والى لقاء قادم ان شاء الله استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ندوة الحج برنامج باشراف الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:28:53

البرنامج من اعداد وتقديم الشيخ محمد بن حسن الدريري - 00:29:13